أثر تعلم مهارات الخريطة على المستوى التحصيلي لطلاب مرحلة التعليم الأساسي بالفرع البلدي الزروق في الجغرافيا (دراسة في جغرافية التعليم)

مصطفى منصور جهان
عضو هيئة تدريس بالأكاديمية الليبية

آمنة علي الرعيض
طالبة دراسات عليا

الملخص:

أتت هذه الدراسة لتبين أهمية الخريطة الجغرافية كوسيلة تعليمية ومعرفية في الرفع من مستوى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بشقيه الأول والثاني خلال العام الدراسي 2020/2019 في مقرر الجغرافية في الفرع البلدي الزروق، أحد فروع بلدية مصراتة الذي يعد مركزا حضريا ذو أهمية بالغة؛ لقربه من مركز مدينة مصراتة ولكثافته السكانية وتنوع أنشطته الاقتصادية، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أراء معلمي الجغرافيا حول أثر تعليم التلاميذ مهارات الخريطة الجغرافية على مستواهم التحصيلي.

وللوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات وبرنامج SPSS كوسيلة للتحقق من صدقها وتحليل بياناتها ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن تعليم الطلاب مهارات الخريطة سيساعدهم في تعلم الجغرافيا، وأن القدرة على قراءة رموز الخريطة ومعرفة العلاقة بين الظاهرات وتوزيعها الجغرافي على الخريطة يسهم في سهولة تعلم الجغرافيا، أيضا تكرار رسم المعلمين للخريطة على السبورة أمام الطلاب وتدريبهم على توزيع الظاهرات على الخرائط الصماء واستخدام الأطلس الجغرافي له أثر هام في اكساب الطلاب المهارات الخرائطية.

الكلمات المفتاحية (المهارة، الوسيلة التعليمية، الخبرة التدريسية، التعليم الأساسي)

المقدمة:

تمثل "جغرافية التعليم "التي ظهرت منذ سبعينيات القرن (20) " مجالاً له أهمية كبيرة في الجغرافيا البشرية. وقد اهتمت الدراسات الجغرافية المبكرة بموضوعات جغرافية التعليم، لما للتعليم من أهمية في حياة المجتمعات الإنسانية.

ويعد تطوير قدرات الطلاب العقلية وتنمية روح الاطلاع الجغرافي لديهم هدفا أساسيا من أهداف تدريس مادة الجغرافيا في المدارس، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي التي تمثل القاعدة الأساسية التي تبنى عليها المراحل التعليمية التالية لها، كما أن هذه المرحلة تقدم خدماتها لشريحة عمرية تمثل النسبة الأكبر بين الشرائح العمرية السكانية، فالتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 6 -15 سنة يمثلون النسبة الأكبر بين نسب طلاب المراحل التعليمية الأعلى في السلم التعليمي.

ولتحقق الجغرافيا أهدافها لا بد من أن تتوفر لها الوسائل الضرورية التي تُعرّف الطلاب بالموضوعات الجديدة التي لا يملكون صورا إدراكية مسبقة عنها، والتي لا يكفي الشرح وحده لاستيعاب خبراتها وفهمها[1]، وتأتي الخريطة في مقدمة تلك الوسائل، فالخريطة الجغرافية تعد من الوسائل الأساسية في تدريس مادة الجغرافية، وشكلاً من أشكال التعبير عن المحتوي الجغرافي ومصدراً للمعلومات والمعرفة التي يتم تلخيصها في صورة واضحة بأقل وقت وجهد بالنسبة للمعلم والمتعلم.

وقدرة معلم الجغرافية على توظيف الخريطة في الدرس الجغرافي كوسيلة تعليمية بصورة بصرية تساعد الطلاب على تخيل أشكال وأحجام ومواقع الظواهر المدروسة ، فدور الخريطة أساسي في تثبيت الحقائق والمفاهيم في أذهان الطلاب، كما تساعد على تسجيل المعلومات وجمعها بكيفية مركزة في

[1] حسام عبد الله، طرق تدريس الجغرافيا لجميع المراحل الدراسية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع ،2003، ص 109.

استلمت الورقة بتاريخ 25 نوفمبر 2020، وروجعت بتاريخ 01 ديسمبر 2020، وقبلت بتاريخ 05 ديسمبر 2020، ومتاحة على الانترنت بتاريخ 09 ديسمبر 2020

مكان واحد بدلا من تقديمها بكيفية مجردة، ولكي يسهم تعليم الجغرافية في اكتساب الطلاب مهارات إدراك أساسيات الخريطة وعناصرها ليسهل قراءتها، فلابد أن تتضمن أي خريطة مجموعة من الأسس المهمة (عنوان الخريطة، مقياس الرسم، الاتجاه، مفتاح الخريطة، الموقع، الإطار، المصدر).

فمعلم الجغرافية في مرحلة التعليم الأساسي يواجه جملة من الصعوبات تحول دون استخدام الخريطة في تعلم الجغرافية، كانعدام الدورات التدريبية ونقص الخرائط عدداً وموضوعاً وعدم الاهتمام بالخريطة في عملية التقويم داخل المنهج الدراسي وغيرها من الصعوبات تؤثر سلباً علي المعلم والمتعلم.

ومما تجدر الإشارة إليه أن التركيز لايزال منصباً في العملية التعليمية على تحصيل المعلومات دون اكساب المهارات أي أهمية، خصوصاً في تدريس الجغرافية.

وتأتي أهمية هذه الورقة من أهمية موضوعها، كما أنها تأتي كمساهمة جغرافية هدفها الأساسي الوقوف التنبيه إلى أهمية الخريطة الجغرافية كوسيلة وكأداة تعليمية في اكساب طلاب مرحلة التعليم الأساسي بالفرع البلدي الزروق مهارات قراءة الخريطة من وجهة نظر معلمي الجغرافية بالمنطقة، وبيان المشاكل والصعاب التي تواجه معلم الجغرافيا في عدم جعله الخريطة الأداة الرئيسية في تنفيذ دروسه.

قسمت الورقة إلى ثلاثة مباحث على النحو الآتي:

- المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.
- المبحث الثاني الخريطة (مفهومها ـ أهميتها ـ مهاراتها).
- المبحث الثالث: تحليل نتائج استطلاع أراء معلمي الجغرافيا

أولا: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

1) ما أهمية الخريطة كوسيلة تعليمية في الرفع من مستوى استيعاب الطلاب للمواضيع الجغرافية؟
2) ما هي وجهة نظر معلمي الجغرافيا حول أثر تعلم مهارات الخريطة على الرفع من مستوى استيعاب التلاميذ لموضوعات مقرر الجغرافيا؟
3) هناك صعوبات تواجه معلمي مادة الجغرافية في استخدام الخريطة وتعليم الجغرافية؟

ثانيا: فرضياتها: تفسر مشكلة البحث في ضوء مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

1) هناك علاقة موجبة بين استخدام الخريطة الجغرافية كوسيلة تعليمية ومستوى استيعاب الطلاب لموضوعات مقرر الجغرافيا.
2) هناك تباين في وجهات نظر معلمي الجغرافيا حول أهمية تعليم مهارات الخريطة.
3) هناك صعوبات تواجه معلمي مادة الجغرافية في استخدام الخريطة الجغرافية كوسيلة تعليمية.

ثالثا: أهدافها: تهدف الدراسة إلى:

1) بيان دور الخريطة كوسيلة وكأداة تعليمية في الرفع من مستوى استيعاب الطلاب للمواضيع الجغرافية.
2) بيان وجهة نظر مدرسي الجغرافيا في المهارات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى استيعاب التلاميذ لموضوعات مقرر الجغرافية.

3) بيان الصعوبات التي تواجه معلمي الجغرافية في استخدام الخريطة وتعليم الجغرافية.

رابعا: أهميتها: تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

1) بينت دور الخريطة كوسيلة تعليمية في الرفع من مستوى استيعاب الطلاب للمواضيع الجغرافية.

2) كشفت عن وجهات نظر مدرسي الجغرافيا حول أثر تعليم التلاميذ مهارات الخريطة الجغرافية.

3) أظهرت الصعوبات التي تواجه معلمي الجغرافية في استخدام الخريطة وتعليم الجغرافية.

خامسا: مجالاتها: حددت مجالات الدراسة في الآتي:

1- المجال المكاني: ويشمل:

أ –الموقع الفلكي: يقع الفرع البلدي الزروق فلكيا بين خطي طول 5/ 15^0 و10/ 15^{0}شرقا ودائرتي عرض 24/ 32^0 و 16/ 32^0 شمالا.

ب-الموقع الجغرافي: ستقتصر الدراسة على مدارس مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائية والإعدادية) الواقعة ضمن الحدود الادارية للفرع البلدي الزروق التي توضحها الخريطة (1) التي يتبين منها أن البحر المتوسط يمثل الحد الشمالي لمنطقة الدراسة ويحدها الغرب والشمال الغربي كلا من الفرع البلدي طمينة والفرع البلدي شهداء رأس الطوبة والفرع البلدي ذات الرمال، أما من الشرق فيحدها الفرع البلدي قصر أحمد في حين تمثل تاورغاء الحد الجنوبي لها.

المجال الزمني: حدد زمن الدراسة بسنة 2019.

2- المجال البشري: تمثل في المدرسين القائمين بالتدريس الفعلي لمقرر الجغرافية في مدارس التعليم الأساسي بالفرع البلدي الزروق.

سادسا: منهجيتها وأدواتها:

1- **منهجيتها :** استخدم الباحثان المنهج الكمي الذي يقوم على تحليل البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من المصادر المكتبية أو الميدانية وتبويبها وعرضها في جداول، كما استخدم الباحثان هذا المنهج في اختبار مدى صدق واتساق الاستبانة ، واعتمد الباحثان في جمع بيانات هذه الدراسة على ما توفر لهما من الكتب،والرسائل والأطاريح العلمية والدوريات، والتقارير والإحصائيات، الخاصة بموضوعها، من مختلف المكتبات العامة والخاصة، واستكمال النقص عن طريق ما توفر من بيانات في سجلات مراقبة شؤون التعليم بالزروق من خلال الزيارة الميدانية. كما اعتمد الباحثان على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وذلك من خلال البحث في مواقع الشبكة المتعددة عما يفيد الدراسة من بيانات وإحصائيات، ودراسات، ومقالات.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة ومدارس التعليم الأساسي بها

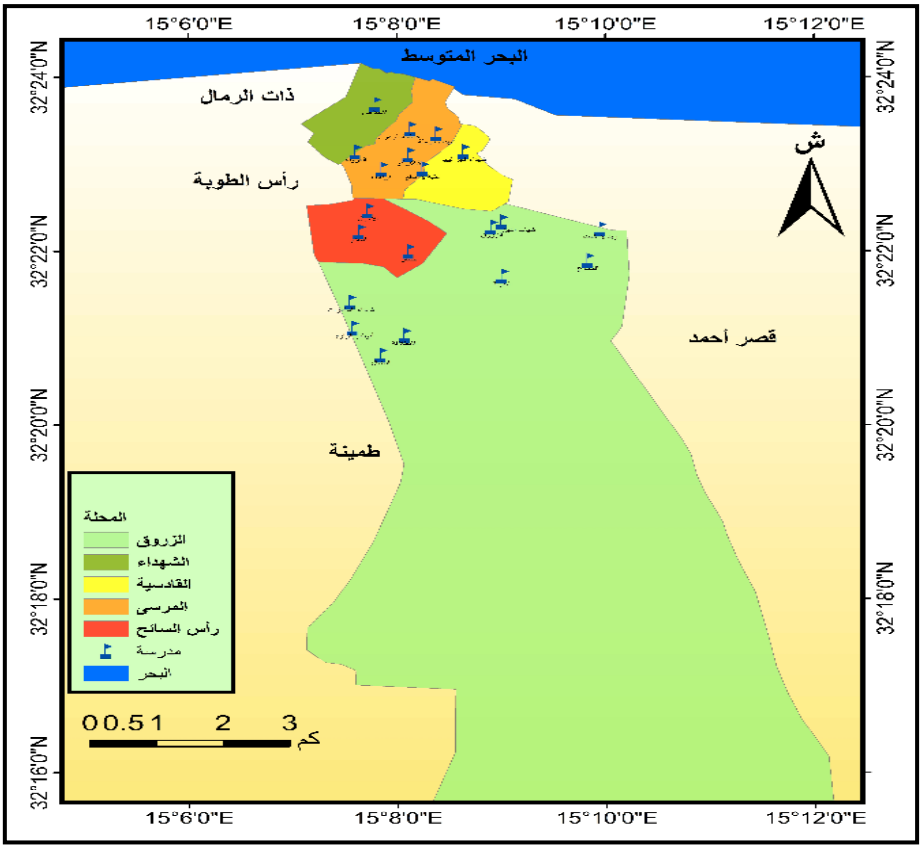

المصدر: الباحثان باستخدام برنامج ARCGIS 10.7 استنادا إلى

- وزارة الحكم المحلي، المجلس البلدي مصراتة، التقسيم الإداري لبلدية مصراتة ومحلاتها 2015م، ص3
- بيانات مكتب الخدمات التعليمية الزروق. زيارة بتاريخ 2020/5/20م

2-أدواتها: تمثلت الأداة الرئيسية للدراسة في الاستبانة التي أعدها الباحثان والمكونة من 85 سؤالا تتعلق بمهارات الخرائط ودورها في فهم واستيعاب مقرر الجغرافيا موزعة على ستة محاور.

وحدد الباحثان مجتمع دراستهما بمدرسي مادة الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسي بالفرع البلدي الزروق، الذين يقومون بالتدريس فعليا وعددهم (40) مدرساً ومدرسةً موزعون على (20) مدرسة، للإجابة على تساؤلات الاستبانة، وقد واجهت الباحثان صعوبة كبيرة في توزيع الاستبانة؛ نظرا لتوقف الدراسة لعدة أشهر ولم يتمكنا من توزيعها إلا في نهاية شهر 10 من العام الجاري (2020).

وعند تفقد الاستبانات قبل التفريغ تبين عدم رجوع (5) استمارات الجدول (1) يبن التوزيع العددي للاستمارات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة على مدارس التعليم الأساسي بالزروق سنة 2019.

وليتأكد الباحثان من صدق ثبات الاستبانة ومعرفة مدى قدرة أسئلتها على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً، ومدى وضوح مفرداتها وفقراتها لمجتمع الدراسة وللتأكد من صدق الاستبانة قام الباحثان بالآتي:

جدول (1) التوزيع العددي لاستمارات الاستبانة الموزعة على مجتمع الدر في الفرع البلدي الزروق2019

رقم	المدرسة	عدد الاستمارات		رقم	المدرسة	عدد الاستمارات	
		الموزعة	المستلمة			الموزعة	المستلمة
1	الأجيال	2	1	11	الشموع	3	3
2	السلام	2	2	12	الانطلاقة	1	1
3	أحمد زروق	2	2	13	الحرية	2	1
4	زيد بن ثابت	1	1	14	فجر ليبيا	1	0
5	حسان بن ثابت	2	2	15	عقبة بن نافع	3	3
6	شهاب الدين	3	3	16	شهداء الرملة	1	1
7	أبوبكر الرازي	3	3	17	غرناطة	2	0
8	شهداء السكيرات	2	2	18	فاطمة الزهراء	2	2
9	الاخلاص	2	2	19	23يوليو	1	1
10	النضال	4	4	20	العروبة	1	1
المجموع		23	22	المجموع		17	13

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

1- **قياس صدق وثبات الاستبانة تحكيميا:**

للتأكد من مدى صدق وثبات الاستبانة ثم توزيع عدد (10) استبانات على محكمين متخصصين في الجغرافيا لتحكيم فقراتها والتحقق من مدى فعاليتها، ولإبداء ملاحظاتهم على نوعية الأسئلة المطروحة في الاستمارة من حيث الصياغة والترتيب ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وعلى ضوء ملاحظاتهم تم تعديل ما هو بحاجة إلى تعديل.

2- **التأكد من صدق وثبات الاستبانة رياضيا:** (الاتساق الداخلي): للتحقق من أن أسئلة الاستبانة التي بلغ عددها (85) سؤالا جميعها تحقق الغرض الذي أعدت من أجله قام الباحثان باستخدام أسلوب رياضي تمثل في معامل (ألفا كرونباخ) وهو معامل يمكنه قياس مدى اتساق فقرات كل محور من محاور الاستبانة منفرداً، كما يمكنه قياس اتساق جميع فقرات الاستبانة مع بعضها البعض بصفة عامة، ثم أدخلت أسئلة الاستمارات المعدلة في برنامج SPSSوقد تراوحت معاملات الثبات لفقرات محاور الاستبانة بين (0.8 و0.9) وقد بلغ معامل (ألفا كرونباخ) لفقرات الاستبانة الست الموضحة بالجدول (2) (0.9) مما يدل على مصداقية الاستبانة وإمكانية اعتمادها وتطبيقها على مجتمع الدراسة المستهدف .

3- **الدراسات السابقة:** لم يعثر الباحثان على دراسة جغرافية تناولت موضوع مهارات الخريطة، وبالمقابل فقد تنوعت وتعددت الدراسات المنهجية التربوية التي تناولت موضوع الخريطة والمهارات المتعلقة بقراءتها وأهمية استخدامها، وستقتصر دراستنا على عرض دراستين منهما فقط لعدم الاطالة ولكفاية هاتين الدراستين لتغطية جوانب هذه الدراسة.

جدول (2) نتائج استخدام مقياس ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

ر.م	المهارات	معامل ألفا كرونباخ
1	المهارات المتصلة بتحديد الجهات الأصلية والفرعية على	0.8
2	المهارات المتصلة بمقياس رسم الخريطة	0.9
3	مهارات قراءة رموز الخريطة	0.8
4	المهارات المتصلة بفهم الظاهرات الجغرافية من الخريطة.	0.9
5	المهارات المتصلة بفهم توزيع الظاهرات الجغرافية على	0.8
6	المهارات المتصلة بشكل الأرض والظاهرات الفلكية للأرض	0.9

المصدر: نتائج اختبار آلفا كرونباخ

1) دراسة (حسن) [1]: تناولت الدراسة المعنونة بـ: فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمدارس الثانوية بمحلة شندي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا ومن بينها الخريطة الجغرافية وأثر متغيري الخبرة والمؤهل العلمي في استخدام المدرسين لهذه الوسائل وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أكدت في مجملها على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية في تدريس الجغرافيا كما أكدت الدراسة على أهمية متغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في استخدام الوسائل التعليمية .

2) دراسة (لحموري)[2]: المعنونة بـ: قراءة الأشكال التوضيحية في مادة الجغرافيا لطالبات الصف السادس في محافظة عمان وأثرها في اكتساب المفاهيم والاتجاهات نحوها، كان من بين أهدافها بيان أثر قراءة الأشكال التوضيحية في فهم واستيعاب مقررالجغرافيا للصف السادس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعهم النتائج من بينها أن استخدام الوسائل التعليمية ومن بينها الخرائط في تدريس مقرر الجغرافيا أثراً إيجابياً على مستوى فهم طالبات الصف السادس.

(1) بدرالدين عوض الكريم علي حسن، فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمدارس الثانوية بمحلية شندي، رسالة ماجستير "غير منشورة "كلية الدراسات العليا، جامعة شندي، (د.م)، 2017.

(2) هبة أحمد علي الحموري قراءة الأشكال التوضيحية في مادة الجغرافيا لطالبات الصف السادس في محافظة عمان وأثرها في اكتساب المفاهيم والاتجاهات نحوها، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، عمان ،2012.

المبحث الثاني

الخريطة (مفهومها – أهميتها – مهاراتها)

تُعتبر الجغرافيا من العلوم الإنسانية التي كان لها السَّبق في ميدان وصف الحياة البشرية، ومحاولة فَهم علاقة الإنسان بمحيطه، وهي تعد من أكثر المواد الدراسية حساسية لأحداث المجتمع وما يعترضه من مشكلات؛ لاتصالها بالإنسان وعلاقته بالبيئة، وما ينشأ بينهما من تفاعلات، وما ينتج عنهما من مشكلات؛ لذلك فإن المختصين في مناهج هذه المادة وتدريسها يسعون دائمًا وراء كل جديد يمكن أن يَزيد من فاعليتها، ويُحقق أهدافها، ومحاولة توظيفها لخدمة دارسيها، والإفادة منها في حياتهم اليومية والعملية. وللجغرافيا ثلاث خصائص أساسية وهي:

1) المكان: رغم أن العديد من المهارات قد عفا عليها الزمن في العصر الرقمي، إلا أن الخريطة لا زالت تعد أداة هامة لبناء مهارات التفكير المكاني مما يساعدنا على فهم عالمنا.[1] فعن طريق التفكير المكاني يكتشف الجغرافي ماذا يعني المكان، وكيف ولماذا أثر فيه الإنسان وتأثر به؟

2) البيئة: يكتشف الجغرافي (البيئات الفيزوحيوية)[2].

3) الفضاء: يكتشف الجغرافي كيف ولماذا وما تأثير ظاهرة الاختلافات على سطح الأرض وارتباط المدرسة بالحياة والتلازم بين المنهج والبيئة، يُعد شرطًا أساسياً لتحقيق وظيفية التعليم، وهذا يعني أن يتَّجه التعليم بالدرجة الأولى إلى إعداد الفرد المتعلم لحياة منتجة، وليس لمجرَّد تحصيل حقائق ومعارف متفرِّقة، فالمعرفة لا تَكتسب أهميَّتها إلا من خلال إمكانية استخدامها وتطبيقها في الحياة بصورة أفضل. وتقتضي الأسس الحديثة للجغرافيا من المتعلم أن يتسلَّح بحصيلة معرفية جغرافية، ومهارات تُمكِّنه من المزج بين الجانب النظري والتطبيقي، وبين التعلُّم داخل الفصل الدراسي وخارجه[3]، ولا يُقاس التعلُّم الناجح بما يَعرفه المتعلم من جوانب نظرية، بل يُقاس بما يستطيع توظيفه من هذه الجوانب النظرية في حياته، بحيث يكون لها أثرٌ وظيفي واضح في سلوكه وفي ممارسته لحياته اليومية. فيجب ألا يكتفى في تدريس مادة الجغرافية بتلقين الطلاب المفاهيم الجغرافية المدرجة في الكتاب المدرسي لاسترجاعها عند اجراء الامتحانات فقط، بل يجب تدريب الطلاب على مجموعة من المهارات، خاصة وأن المهارات تعد هدفا أساسيا من أهداف الدراسات الاجتماعية الأساسية ،لما في تعلم المهارات من فائدة تعود على التلميذ وعلى المجتمع مستقبلا ، فتدريب الطلاب على مهارات الخريطة تمكنه من قراءة محتوياتها وفهم مدلولات رموزها و اكتشاف العلاقات التي تربط موضوعات الخريطة بالواقع في جانبه البشري أو الطبيعي، خاصة في حال عدم اقتصار التدريب على التدريب الصفي فقط بل تعداه إلى التدريب الميداني الذي من خلاله سيتمكن التلميذ من معاينة الظاهرات بشكل مباشر في الميدان مما سيؤثر على مستوى فهم وإدراك التلاميذ بمحيطهم البيئي، وهذا ما يتم فعلا في المدارس والمعاهد الانجليزية بمقاطعة ويلز في بريطانيا ، التي يتم تدريس الجغرافيا فيها بالاعتماد على الطريقة الميدانية أو الحقلية ليتمكن التلاميذ من اكتشاف الخصائص الأساسية لسطح الارض، والتعرف على الاقاليم الطبيعية، والتدرب على استخدام البوصلة لمعرفة الاتجاهات الأصلية والفرعية وغيرها من المهارات التي

---

[1] Deborah Farmer Kris Why، Children Still Need to Read (and Draw) Maps? https://www.pbs.org/parents/thrive/ 25.3.2020 تاريخ الدحول

[2] علاء جواد كاظم، المفاهيم الاساسية في تعليم وتعلم الجغرافيا، شبكة النبأ للمعلومات https://m.annabaa.org/arabic/education/20577، 15.9.2019، ص 2

[3] مولاي المصطفى البرجاوي، الجغرافيا التطبيقية ووظيفتها الديداكتيكية – التعليمية، الطموح والتحديات ،2012، https://www.alukah.ne ص1.

يتم تطبيقها في الصف الدراسي والحقل، مما يقود التلاميذ لفهم أثر التغير الطبيعي والبشري في تغيير أشكال سطح الأرض وتغير البيئات عبر الزمن [1]

أولاً: مفهوم الخريطة: تمثل الخريطة ونماذج الكرة الأرضية أدوات مهمة في الحياة اليومية وبالتالي فإن مهارات الخرائط ضرورية للتلاميذ بشكل عام ولتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة[2].

كان ينظر للخريطة على أنها صورة مصغرة لسطح الأرض على لوح مستوي، إلا أن تطور علم الخرائط وما حمله من مفاهيم مغايرة جعل هذا التعريف قاصرا، ويفتقر للدقة في التعبير عن الخرائط ومحتواها ووظائفها، إضافة إلى أنه يخلط بين مفهوم الصورة التي قد تكون صورة فوتوغرافية أو رسماً تصويرياً لسطح الأرض بدرجة تصغير معينة، وبين الخريطة التي لا تنقل محتويات الواقع المرسوم كما هو، وعليه فإن التعريف الدقيق للخريطة يجب أن يتضمن عدة خصائص تميزها عن غيرها من صور سطح الأرض، ومن أهم هذه الخصائص[3].

1-الأساس الرياضي الذي تبنى عليه الخريطة (شبكة إحداثيات – مقياس رسم – مسقط).

2-استخدام الرموز الكارتوغرافية الخاصة.

3-الانتقاء والتعميم لاختيار ما يجب تمثيله وتبسيط شكل الرسم.

4-تمثيل الواقع بشكل يراعي العلاقات القائمة بين الظواهر الممثلة وأهمية كل منها بالنسبة للآخر ومدى خدمتها لموضوع الخريطة ولوظيفتها.

وتماشيا مع التطور الحاصل في علم الخرائط فقد ظهرت مفاهيم جديدة للخريطة، من بينها المفهوم الذي ضَمّن خصائص الخريطة التي تميزها عن الصورة ضمن مفرداته، فعرف الخريطة على أنها: تمثيل مصغر لسطح الأرض مبني على أساس رياضي خاص، يظهر توزيع ونوع وعلاقات المظاهر الطبيعية والبشرية برموز خاصة معممة ومنتقاة طبقا لوظيفة كل خريطة، أيضا المفهوم الذي اعتبر الخريطة: كرسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه، بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناءً على استخدام مقياس رسم معين للتصغير واعتماد مسقط خريطة معروف ومحدد، مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية ا للمنطقة الجغرافية المرسومة. [4].

وتعد الخريطة الموضوعية أحد أنواع الخرائط الجغرافية الأكثر استخداما في الكتب المنهجية لمقرر الجغرافيا.

وتُعَرَف الخرائط الموضوعية بأنها: الخرائط التي تختص بموضوع واحد؛ لذا يطلق عليها في بعض الأحيان مسمى (الخرائط الخاصة)، ويشمل هذا النوع من الخرائط أغلب فروع الجغرافيا فنجد في الجانب الطبيعي أن هناك: خرائط: جيولوجية وخرائط جيومرفولوجية وخرائط الطقس وخرائط المناخ،

---

[1] علاء جواد كاظم، المرجع السابق، ص3.

[2] جودة أحمد سعادة، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، القاهرة، دار الثقافة والنشر ،1992. ص43.

[3] أشرف عبد السلام الفقهي، خرائط التوزيعات بين الطرق التقليدية واستخدام برامج أنظمة المعلومات الجغرافية-دراسة تطبيقية على سكان منطقة مصراتة-، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، مدرسة العلوم الإنسانية، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2007. ص7-8.

[4] مسعود محمد الشهراني، أثر استخدام الخرائط الإلكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمحافظة بيشة واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2010، ص36.

وفي الجانب البشري نجد على سبيل المثال خرائط المدن وخرائط استغلال الأرض الريفي والحضري والخرائط السياسية [1]

ثانيا أهميتها: لا تقل أهمية الخريطة في الحياة اليومية عن أهميتها في تدريس المواد الاجتماعية وتتمثل أهمية الخريطة في الآتي:

1) تمثل الخريطة قاعدة مرئية للمعلومات الجغرافية، مما يساعد على اكتشاف العلاقة بين الكثير من المظاهر الجغرافية، إذ تحدد الخريطة المواقع والمساحات والارتفاعات والأنشطة السكانية في مكان ما، وهي تقدم بيانات جاهزة وصحيحة، كما تقدم الصور المرئية التي تساعد في تفسير العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة وتساعد أيضا على:[2]

2) توضيح التغيرات الطارئة على المواقع والأقاليم، كالتغيرات الجغرافية والسياسية والاقتصادية وأنواع التقسيمات الإدارية والسياسية والتغير في مساحة الأرض المزروعة وغيرها.

3) إظهار الحقائق الخاصة بالحجم والشكل لمنطقة أو ظاهرة ما، حيث توضح الخريطة القارات والجزر والبحار والجبال والسهول والحدود السياسية.

4) اتصال الخريطة ببعدي المكان والزمان، يجعل منها وسيلة هامة لتسجيل ماضي منطقة ما وحاضرها ومستقبلها، إذ تبين الخريطة توزيع ظاهرة جغرافية ما في مكان معين وخلال فترات زمنية متعاقبة.

5) عند عرض الخريطة لتوزيع ظاهرة ما في وقتها الحاضر فهي بذلك قد تساعد المخطط الاقتصادي في إقامة المشروعات في المستقبل، وقد يستخدمها المخطط السكاني لتحديد أماكن التوسع في المنطقة وبهذا تعطي الخريطة صورة للحاضر والماضي والمستقبل.

ثالثا: أهمية الخريطة في تدريس الجغرافيا: تعد الخريطة من الوسائل التعليمية التي تجعل من المواقف التعليمية أكثر قربا للواقع، والخرائط بمختلف أنواعها تعد أساسا من أسس تدريس المواد الاجتماعية عامة والجغرافيا بشكل خاص [3] ومهارة استخدام الخريطة وتوظيفها التوظيف السليم في شرح الدروس المقررة من المهارات التي يجب على مدرس الجغرافيا إتقانها ،فالخريطة تعد من الأدوات الضرورية بل الأساسية لتدريس المواد الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص، فللخريطة إذا أُحسن استخدامها دوراً إيجابياً مهماً في تنمية الحس المكاني لدى التلاميذ وفهم بيئتهم التي يعيشون فيها، بل والبيئات الأخرى البعيدة عنهم ومع ذلك فإن استخدامها يحتاج إلى عناية من المعلمين بتنمية بعض المهارات المهمة عند تلاميذهم حتى يتم تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى عملية استخدام الخرائط لتحقيقها في المدارس[4] .

ومن أهم الوظائف التي يمكن للخريطة كوسيلة تعليمية القيام بها ما يلي:

1) تعتبر الخريطة وسيلة هامة لإثارة اهتمام التلاميذ مما يساعد على إقبالهم على موضوع الدرس.

---

[1] يحي هادي محمد، تصميم العناصر الأساسية في الخريطة الموضوعية الرقمية باستعمال برامج الـ GIS (دراسة تطبيقية)، حولية المنتدى، العدد الثالث عشر ،2013، ص228.

[2] مصطفى منصور جهان، حواء المطردي، الخريطة الموضوعية استخدامها وتصميم عناصرها (دراسة تقييمية لعناصر الخريطة في رسائل الماجستير الجغرافية بالأكاديمية الليبية)، مجلة البحوث الأكاديمية، مصراتة، يونيو 2019، ص156.

[3] عبد الرحمن عبد السلام حامد، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط2، دار المناهج، عمان، 2004، ص 88.

[4] جودة أحمد سعادة، المرجع السابق، ص43.

2) الخريطة جيدة الاعداد تمثل لغة خاصة يمكن من خلالها تناول حقائق ومعارف ومفاهيم جغرافية تساعد الطالب على التفسير والتنبؤ[1].

3) تعرض المعلومات الجغرافية المتنوعة بصورة ملخصة في حيز مكاني صغير تمكن المعلم من تعليم محتواها وتعلمه.

4) تساهم في تنمية التفكير الجغرافي لدى التلاميذ من خلال الملاحظة والتعليل[2].

5) تعطي للتلاميذ معلومات عن أشكال الأقطار وحدودها السياسية والحدود الإدارية داخل القطر الواحد.

6) تنمية الحس المكاني لدى الطلاب لتحديد أي ظاهرة على سطح الأرض باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض.

7) تنمية مهارة إدراك وتحليل العلاقة بين الظاهرات لدى الطلاب كالعلاقة بين المسافات على الخريطة وما يقابلها على سطح الأرض.

رابعا: معايير الخرائط التدريسية: يجب علينا عند اختيارنا للخريطة التي سنستخدمها في التدريس مراعاة أن تكون: [3].

1) مختلفة المساقط؛ وذلك للاستفادة من خصائص كل مسقط وتجنب العيوب والتشوهات التي تكتنف بعض أنواع المساقط.

2) محتوية على مقياس رسم سهل القراءة كالمقياس الخطي.

3) أن يدل عنوان الخريطة على محتواها بشكل واضح.

4) الرموز المستخدمة في الخريطة رموزا معروفة وسهلة القراءة.

5) دقيقة المعلومات، جيدة الطباعة ومتينة ليسهل استخدامها أكثر من مرة دون أن تتمزق.

6) مكتملة الأسس خاصة الشبكة الجغرافية ومقياس الرسم ومفتاح الخريطة لما لذلك من أهمية في قراءة الخريطة.

7) بحجم مناسب بحيث يستطيع كل التلاميذ رؤية معالمها.

خامسا: أسس الخريطة: لكي تؤدي الخريطة الهدف الذي صممت من أجله، لابد من وضع كل عنصر من عناصرها الأساسية في مكانه الصحيح وبحجم يتناسب مع أهميته، فللخريطة الكثير من العناصر التي إن وضعت بإتقان وبتناسب فيما بينها فإنها سترشد القارئ طالبا أو معلما إلى محتوياتها بسهولة ويسر، وكل عنصر من عناصر الخريطة يعامل كوحدة مستقلة سواء أكان كلمة أو رمزا أو خطا، ولكن في الوقت نفسه تكون له علاقة مكانية مع باقي العناصر الأخرى،[4] والعناصر الأساسية الواجب توفرها في الخرائط الجغرافية هي:

(1) مأمون محمد أحمد صقر، تقويم استخدام الخريطة في كتب الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين رسالة ماجستير "غير منشورة "قسم المناهج وطرق التدريس، الاجتماعيات، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص33.

(2) فيصل عبد منشد الشويلي، محمد حميد مهدي المسعودي، تدريس المواقع والأماكن الجغرافية على الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ،2015، ص39.

(3) نفس المرجع، ص ص30-31.

(4) حسام صاحب آل طعمه، الأخطاء الشائعة في خرائط البحوث الجغرافية، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة بغداد،2018، ص2.

1) عنوان الخريطة: لكل خريطة عنوان، وعنوان الخريطة يوضح المحتوى بشكل واضح، إذ يعد العنوان البوابة الرئيسية لفهم الخريطة[1] ويشترط في العنوان أن يكون مختصراً وواضحاً ومعبراً عن محتوى الخريطة.

2) إطار: يرسم إطار داخلي للخريطة يحدد الظاهرات المبينة بها، ويجب أن يكون سمك الخط الذي يُكوّن هذا الإطار رفيعا، ويرسم على بعد مناسب منه إطار أكبر سمكاً ويراعى أن يكون هذا البعد واحداً في جميع جهات الخريطة. كلما كان الإطار بسيطا كانت فائدته أكبر في إبراز المعلومات التي تحويها الخريطة [2]

3) شبكة إحداثيات: من الواجب رسم الإحداثيات وكتابة أرقامها في المسافة بين الإطارين الداخلي والخارجي، وإذ وجد أنه من الصعب رسم هذه الخطوط داخل الخريطة لكثرة ما تحتويه الخريطة من معلومات، فيكتفي برسم خطوط صغيرة على أطراف الخريطة للدلالة على خطوط الطول والعرض وتعد إحداثيات الخريطة مهمة بل وضرورية لتعيين النقاط النسبية للمواقع من خلال تحديد نقطة بداية لتسهيل عملية وصف باقي النقاط[3].

4) مقياس الخريطة: يعد مقياس الرسم أحد العناصر الرئيسية التي يجب أن تلازم الخريطة بشكل دائم، وفي حالة فقدانه فإن القارئ يصبح عاجزاً عن تحديد الأبعاد على الخريطة، والمقياس هو عبارة عن القيمة العددية التي تحدد العلاقة بين الأطوال والمسافات والمساحات على الخريطة وما تمثله من قيم مناظرة لها على سطح الأرض، وهناك عدة أنواع لمقياس الرسم، منها ما هو على هيئة كسر بياني أو نسبة أو مقياس خطي، ويفضل أن يكون مقياس رسم الخريطة مرسوماً على هيئة مقياس خطي. [4]

5) مفتاح الخريطة: لكل خريطة مفتاح يُسَهل قراءتها، ويسمى أحياناً دليل الخريطة، توضع داخله كل الرموز المستخدمة في الخريطة ومدلولاتها، ويفضل أن يوضع المفتاح أسفل الجزء الجنوبي الغربي إن اتسعت المساحة لذلك، وإن تعذر ذلك يوضع في أي ركن آخر من أركان الخريطة، وينبغي فصل مفتاح الخريطة بخط أقل سمكا من الإطار؛ وذلك لفصل المفتاح عن محتويات الخريطة، على أن يكون هذا المفتاح محدوداً بالإطار الداخلي عن باقي جهاته.

6) اتجاه الشمال: من الأمور الضرورية للخريطة؛ لأنه يساعد الجغرافي في توجيه الخريطة توجيهاً سليماً، وكلما كان السهم بسيطاً كلما كان ذلك أفضل.

7) مسقط الخريطة: أحد أهم الأسس الرياضية الذي تبنى عليها الخرائط، ويجب وضع نص يدل على نوع مسقط الخريطة يوضع عادة بجوار أو أسفل مقياس رسم الخريطة. [5] الخريطة (2) توضح الأسس الواجب توافرها في الخريطة الجغرافية.

خامسا: أنواع الخرائط: هناك الآلاف من أنواع الخرائط. نذكر من بينها النوعين الأكثر تداولا وهما:

1) **الخرائط المرجعية**: سميت بهذا الاسم لأننا في حاجة إلى الرجوع إليها كلما أردنا استيضاح شيء أو الإجابة على سؤال معين ومن أمثلتها:

---

[1] أحمد البدوي الشريعي، الخرائط الجغرافية تصميم وقراءة وتفسير، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 4

[2] يسري الجوهري، الخرائط الجغرافية، الإسكندرية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، 2007.ص ص281.282

[3] فيصل عبد منشد الشويلي، محمد حميد مهدي المسعودي، المرجع السابق، ص35

[4] جمعة محمد داود، مدخل إلى الجغرافيا، مكة المكرمة،2013

[5] مصطفى منصور جهان، حواء المطردي، مرجع سابق، ص161

خريطة (2) أسس الخريطة الجغرافية ممثلة على خريطة بلدية مصراتة

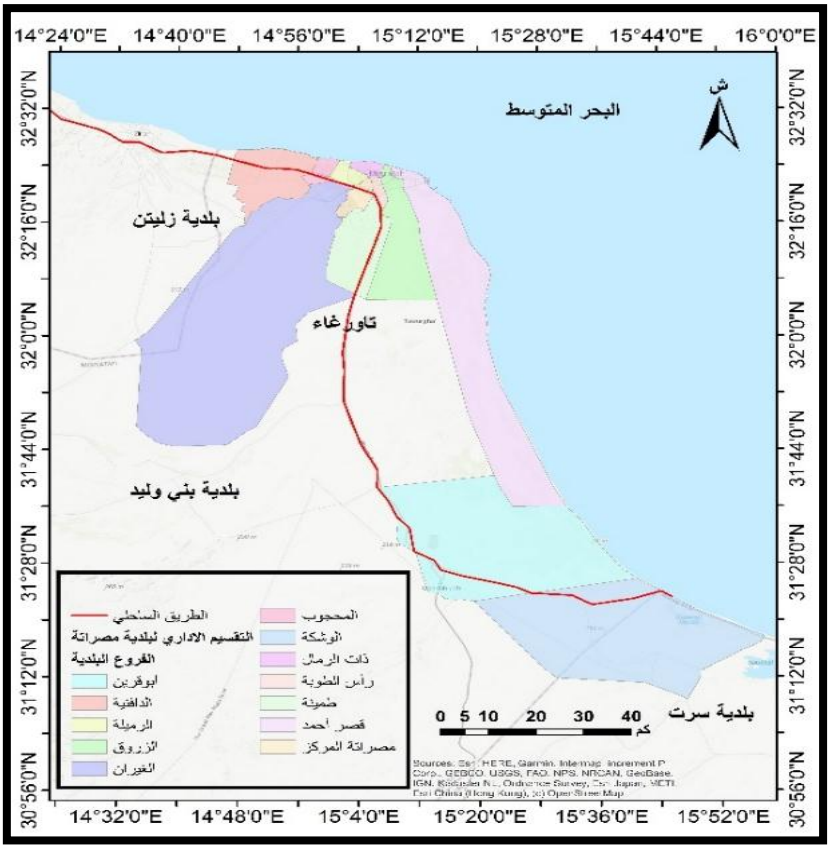

المصدر: الباحثان باستخدام Arc Gis10.8 استنادا إلى المجلس البلدي التقسيم الإداري لبلدية مصراتة ومحلاتها 2015، ص3.

-الخرائط السياسية وهي من بين الخرائط المرجعية الأكثر استخداما على نطاق واسع. ونجدها مثبتة على جدران الفصول الدراسية في جميع أنحاء العالم. وهي تظهر الحدود الجغرافية بين الوحدات الحكومية مثل الدول والبلديات والمحلات.

-خرائط العالم وهي تساعد على فهم جغرافية العالم. وعادة ما تكون النوع الأول من خريطة التي يتم تقديمها للطلاب في المدرسة. وهي تظهر الطرق والمدن والمعالم المائية الرئيسية مثل المحيطات والأنهار والبحيرات.

- الخرائط الطبيعية، وخرائط الطرق والخرائط الطبوغرافية، وخرائط المناطق الزمنية والخرائط الجيولوجية

2) الخرائط الموضوعية: تظهر الخرائط الموضوعية الاختلاف في موضوع معين عبر منطقة جغرافية. فخرائط الطقس على سبيل المثال تبين حالة عناصر المناخ الحرارة والرياح والضغط الجوي والأمطار في فترة يوم أو يومين وخرائط السكان تتناول موضوعات تتعلق بالسكان توزيعهم وكثافاتهم.

سادسا: المهارات الأساسية للخريطة: المهارات الجغرافية متعددة الأنواع، منها المهارات الاجتماعية والحركية، والعقلية، ومهارة قراءة الخريطة، وغيرها من المهارات التي لا يتسع المجال هنا لذكرها، وقد اختار الباحثان مهارة قراءة الخريطة لتكون موضوعا لدراستهما الميدانية؛ وذلك من خلال استطلاع أراء مدرسي الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي بالفرع البلدي الزروق بشأن المهارات

المتصلة بقراءة الخريطة، وأهميتها في رفع مستوى استيعاب التلاميذ للموضوعات الجغرافية، وتمثلت المهارات المشمولة بالدراسة والمتعلقة بقراءة الخريطة في مهارات:

1) مهارات تحديد الجهات الأصلية والفرعية: تعتمد الاتجاهات التي نستخدمها يوميا: يسار، يمين، إلى الأمام، إلى الوراء على أماكن وجودنا، والاتجاهات الرئيسية الأربع الشمال والجنوب والشرق والغرب بفروعها المعروفة لدينا هي من أكثر الأشياء المهمة التي يمكننا أن نتعلمها من الخرائط، وعادة ما يتم رسم اتجاه الشمال أعلى الخريطة وإن كان هذا غير صحيح دائما[1].

2) **مهارات متصلة بمقياس رسم الخريطة: جميع الخرائط هي نماذج مصغرة للواقع. يشير مقياس خريطة إلى العلاقة بين** المسافات على الخريطة والمسافات الفعلية على الأرض. ويمكن التعبير عن هذه العلاقة بالرسوم البيانية أو لفظا أو جزء تمثيلي.

3) مهارات متصلة بقراءة رموز الخرائط المختلفة.

4) مهارات لها علاقة بفهم الظاهرات الجغرافية على الخريطة.

5) مهارات متصلة بفهم الظاهرات الفلكية للكرة الأرضية. شكل (1).

شكل (1) المهارات الأساسية لقراءة الخريطة

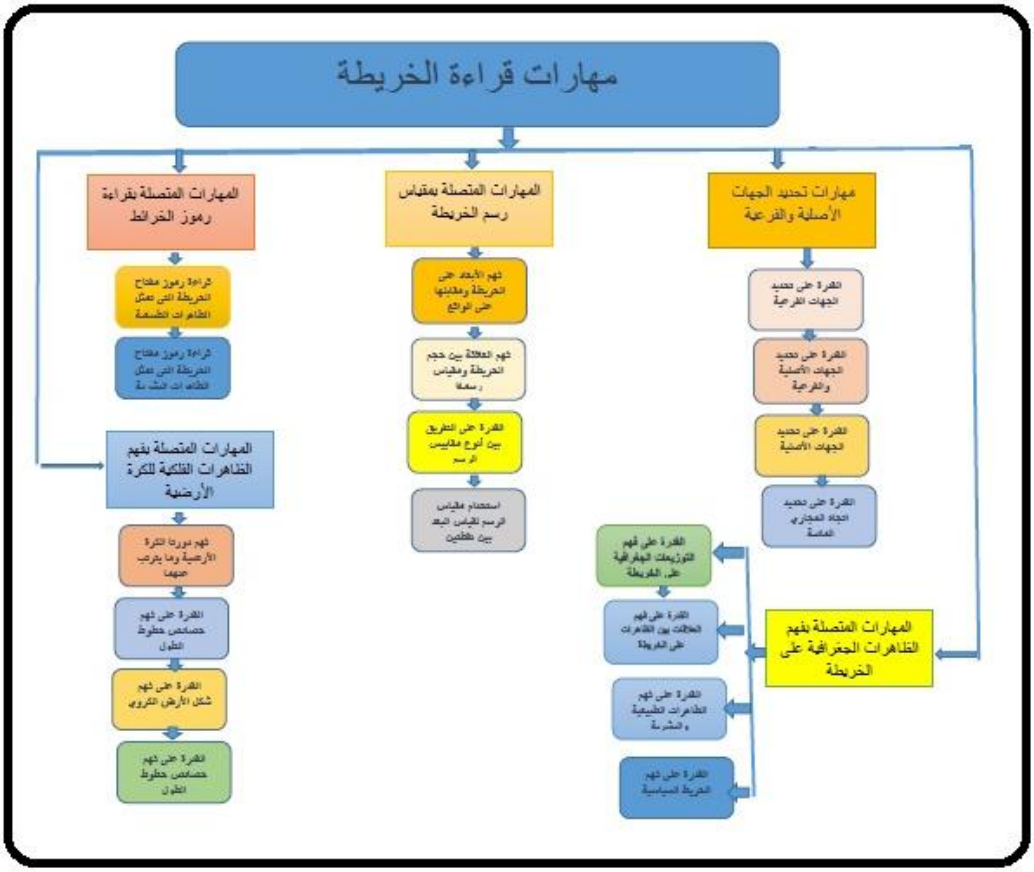

المصدر: من عمل الباحثين

(1) Richard G. Boehm، Jesse H. Jones، Building Geography Skills for Life، McGraw-Hill Companies، Inc, Ohio,p8.

المحور الثالث

تحليل نتائج تفريغ استبانة مهارات قراءة الخريطة

للإجابة على تساؤلات الدراسة، ولتحقيق أهدافها، والتحقق من فرضياتها، قام الباحثان بإعداد استمارة احتوت على(6) مهارات خرائطية يبينها الجدول (3) يسهم تعلمها في الرفع من المستوى التحصيلي للطلاب في الجغرافيا، اندرج تحتها (74) مهارة من المهارات ذات الصلة بتعلم الجغرافيا، وأثر ذلك التعلم على تعلم مادة الجغرافيا كما احتوت الاستبانة على فقرة مكونة من(12) سؤالا تتعلق بدور المعلم في اكساب الطلاب المهارات الخرائطية التي تسهم في تعلمهم للجغرافيا، وطلبا من أفراد مجتمع الدراسة اختيار واحد من الخيارات الأربع الممثلة لمستوى صلة تلك المهارات بتعلم الجغرافيا وهي (وثيقة الصلة، متوسطة الصلة

جدول (3) التوزيع العددي للمهارات التي احتوتها الاستبانة.

رقم	المهارات الأساسية	عدد مهاراتها	النسبة%
1	المهارات المتصلة بتحديد الجهات الأصلية والفرعية على الخريطة	7	9
2	المهارات المتصلة بمقياس رسم الخريطة	6	8
3	مهارات قراءة رموز الخريطة	13	18
4	المهارات المتصلة بفهم الظاهرات الجغرافية من الخريطة	13	18
5	المهارات المتصلة بفهم التوزيعات على الخريطة	15	20
6	المهارات المتصلة بشكل الأرض والظاهرات الفلكية للأرض	20	27
المجموع		74	100

المصدر: نتائج تفريغ استبانة الدراسة الميدانية 2019.

ضعيفة الصلة، لا صلة لها) وكانت النتائج كالتالي:

أولا: المهارات الخرائطية ذات العلاقة بتعلم الجغرافيا: تمثلت نتائج تفريغ الاستبانة المتعلقة بهذه المهارات في التالي:

1: مهارات تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية على الخريطة.

ُتعد مهارات تحديد الاتجاهات التي يبينها الجدول (4) وعددها (7) مهارات وبنسبة 9.4% من اجمالي المهارات المستهدفة بالدراسة من المهارات الأساسية التي يمكن للطالب تعلمها في الفصل من على الخريطة، فلا تكاد تخلو خريطة جغرافية من السهم الذي يشير إلى اتجاه الشمال، وتعليم هذه المهارة للطلاب

جدول (4) مهارات تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية على الخريطة

رقم	المهارات	وثيقة	متو	ضع	لا
1	القدرة على تحديد الجهات الاصلية والفرعية على الخريطة	33	2	0	0
2	القدرة على تحديد الجهات الفرعية على الخريطة	28	4	3	0
3	القدرة على تحديد اتجاه الظاهرات الجغرافية كالأنهار والأودية على الخريطة	23	9	2	0
4	القدرة على فهم العلاقة بين الجهات الاصلية وخطوط الطول ودوائر العرض	23	10	1	1
5	القدرة على تحديد الجهات الأصلية باستخدام البوصلة	22	8	5	0
6	القدرة على تحديد الجهات الأصلية باستخدام النجم القطبي	12	11	10	1
7	القدرة على تحديد الجهات الأصلية باستخدام العصا والظل	7	11	12	3

المصدر: نتائج تفريغ استبانة الدراسة الميدانية 2019.

في الفصل ستساعدهم في الرفع من مستواهم التحصيلي في الجغرافيا وستساعدهم ولا شك في حياتهم العملية لمواجهة بعض المواقف التي يكونون فيها بحاجة ماسة لتحديت اتجاههم، كما يبين الجدول(4) أهم الظاهرات التي يمكن للطالب تحديد اتجاهاتها من الخريطة، كما يحوي الجدول مهارات تسهم في مساعدة على تحديد الاتجاهات كالبوصلة والنجم القطبي والعصا وبتحليل الجدول نستنتج:

أن قدرة الطالب على تحديد الجهات الأصلية والفرعية من على الخريطة هي أكثر مهارات تحديد الجهات على الخريطة صلة بتعلم الجغرافيا حسب وجهة نظر من شملتهم الدراسة، حيث اختار (33) فردا من أفراد المجتمع خيار (وثيقة الصلة) من بين خيارات مدى صلة هذه المهارة بتعلم الجغرافيا، بنسبة 94% من مجتمع الدراسة ،في حين لم يتعدى الذين اختاروا خيار (متوسطة) الصلة (فردان) من أفراد المجتمع ، أما مهارة تحديد الجهات الفرعية فقد اختار (28) فردا من أفراد المجتمع خيار (وثيق) للدلالة على قوة صلتها تعلم الجغرافيا بنسبة 80%، وتوزعت باقي الإجابات التي اختار أصحابها (وثيقة الصلة) ما بين بقية المهارات متراوحة بين(23)) فردا و(7) أفراد لكل مهارة .

أما بالنسبة لخيارات متوسط وضعيف ولا صلة لها فقد توزعت بين المهارات السبع بأعداد متفاوتة تراوحت بين (12،1) حيث سجلت صلة ضعيف أقل الخيارات التي اختارها مجتمع الدراسة للتعبير عن أراءهم حول صلتها بتعلم الجغرافيا أعلاها كان في القدرة على استخدام العصا والظل في تحديد الجهات الأصلية حيث أجاب 12 فردا وبنسبة 34% من أفراد مجتمع الدراسة بضعف صلة هذه المهارة بتعلم الجغرافيا.

2: المهارات المتصلة بمقياس الرسم

يعد مقياس الرسم أحد أسس الخرائط الجغرافية، فخريطة بدون مقياس لاتَعدُ عن كونها صورة، ولأهمية المقياس في معرفة المساحات والمسافات على الخريطة مقارنة بما يقابلها على الواقع، والجدول (5) يبين المهارات المتعلقة بمقياس الرسم التي لها علاقة بتعلم الجغرافيا وعددها (6) مهارات وهو ما مثل نسبة 8.1% من اجمالي المهارات المستهدفة بالدراسة، ومنه يتبين أن مهارة القدرة على فهم العلاقة بين حجم الخريطة ومقياس رسمها قد أتت أولا في صلتها بتعلم الجغرافيا عند الذين اختاروا خيار(وثيقة الصلة) وبنسبة 57% ، وبنفس القيمة والنسبة أتت مهارة القدرة على استخدام مقياس رسم الخريطة لقياس البعد بين نقطتين عليها عند الذين اختاروا خيار (متوسط الصلة)، أما مهارة القدرة على فهم ما يمثله السنتيمتر على الخريطة مقابل المتر على الطبيعة فقد اختار (16) فرداً وبنسبة 45.7 % من مجموع أفراد مجتمع الدراسة خيار صلتها الوثيقة بتعلم الجغرافيا.

جدول (5) مهارات مقياس الرسم

رقم	المهارات	وثيقة	متو	ضع	لا
1	القدرة على فهم العلاقة بين حجم الخريطة ومقياس رسمها	20	11	2	2
2	القدرة على فهم ما يمثله السنتيمتر على الخريطة مقابل المتر على الطبيعة	16	12	6	0
3	القدرة على فهم ما يمثله السنتيمتر على الخريطة مقابل الكيلومتر على الطبيعة	14	13	6	0
4	القدرة على تصنيف الخرائط حسب مقياس رسمها	12	14	7	1
5	القدرة على استخدام مقياس رسم الخريطة لقياس البعد بين نقطتين عليها	8	20	4	2
6	القدرة على فهم ما يمثله السنتيمتر على الخريطة مقابل الميل على الطبيعة	7	15	13	0

المصدر: نتائج تفريغ استبانة الدراسة الميدانية 2019.

وفي المستوى المتوسط لعلاقة مهارات مقياس الرسم بتعلم الجغرافيا أتت مهارة القدرة على استخدام مقياس رسم الخريطة لقياس البعد بين نقطتين عليها في المرتبة الأولى بعدد(20) فردا وبنسبة 57% من مجموع من شملتهم الدراسة تلتها مهارة القدرة على فهم ما يمثله السنتيمتر على الخريطة مقابل الميل على الطبيعة بعدد(15) فردا وبنسبة 42.8% من اجمالي مجتمع الدراسة. ولم يتعد من اختاروا خيار أن لا صلة لمهارات مقياس الرسم بتعلم الجغرافيا (فردان) وبنسبة 5.7% وفي هذا دليل على

أهمية هذه المهارة من وجهة نظر المعلمين في تعلم الطلاب للجغرافيا.

3: مهارات قراءة رموز الخريطة:

يُعتمد على الرموز الكمية أو النوعية المتفق عليها عالميا في قراءة الخريطة، فللرموز أهمية كبيرة في توضيح مدلولاتها على الخريطة؛ لذلك فإن تعلمها من الأهمية بمكان لتسهيل قراءة الخريطة والاستفادة منها

الجدول (6) يبين مهارات القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على الظاهرات الطبيعية والبشرية على

جدول(6) **مهارات القدرة على قراءة رموز الخريطة**

رقم	المهارات	وثيقة	متو	ضع	لا
1	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على الجبال	29	5	1	0
2	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على الهضاب	29	5	1	0
3	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على السهول	28	6	1	0
4	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على البحيرات	29	5	1	0
5	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على المجاري المائية	27	5	2	1
6	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على المستنقعات	28	4	3	0
7	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على الكثبان الرملية	28	4	2	1
8	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على القرى	26	5	3	1
9	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على المدن	26	7	2	0
10	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على العواصم	27	5	2	0
11	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على السدود والقنوات	23	7	4	1
12	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على السكك الحديدية والطرق البرية والمائية	23	9	2	0
13	القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على الحدود السياسية	24	8	3	0

المصدر: نتائج تفريغ استبانة الدراسة الميدانية 2019.

الخريطة وعددها (13) مهارة بنسبة 17.5 % من اجمالي المهارات المدروسة، ومنه يتضح ارتفاع مستوى صلتها بتعلم الجغرافيا من وجهة نظر المستهدفون بالدراسة، فلم يقل مستوى صلتها الوثيقة بتعلم الجغرافيا في أغلب المهارات عن 68.5% من اجمالي من شملتهم الدراسة، ووصلت أعلى نسبة من الذين اختاروا خيار وثيقة الصلة 82.8 % في ثلاثة مهارات، ولم يتعد الذين اختاروا خيار عدم صلة مهارات قراءة رموز الخريطة بتعلم الجغرافيا نسبة 2.8% في أربع مهارات و0% في بقية المهارات ، كذلك الحال لم تتعد نسبة من اختاروا خيار الصلة المتوسطة بين هذه المهارات وتعلم الجغرافيا 25.7% بعدد(9) أفراد من أفراد مجتمع الدراسة، وتحديدا في مهارة القدرة على قراءة رموز الخريطة الدالة على السكك الحديدية والطرق البرية والمائية.

4: المهارات المتصلة بفهم الظاهرات الجغرافية الطبيعية والبشرية من الخريطة

ينقسم علم الجغرافيا إلى فرعين رئيسيين هما: الجغرافيا الطبيعية وما ينضوي تحتها من ظاهرات طبيعية كالبحار والمحيطات والنبات الطبيعية وغيرها، وفرع الجغرافيا البشرية الذي ينضوي تحتها هي الأخرى من الظاهرات التي تتصل بالإنسان كظاهرتي القرى والمدن على سبيل المثال وما يمارس فيهما من أنشطة مختلفة.

ونستنتج من بيانات الجدول(7) أن هناك تباينا في آراء المعلمين الذين استهدفوا بالدراسة حول مدى صلة مهارة التمييز بين الظاهرات الطبيعية والبشرية من على الخريطة بتعلم الجغرافيا، حيث تراوحت نسبة من أجابوا على صلة مهارة التمييز بين الظاهرات الطبيعية من الخريطة بأنها صلة وثيقة ما بين نسبة 77%

جدول (7) المهارات المتصلة بفهم الظاهرات الجغرافية الطبيعية والبشرية من الخريطة

رقم	المهارات	وثيقة	متوسطة	ضعيفة	لا صلة
1	القدرة على فهم ظاهرة المحيطات والبحار والخلجان من الخريطة	27	7	1	0
2	القدرة على فهم ظاهرة السواحل والجزر من الخريطة	25	8	1	0
3	القدرة على فهم نشاط الرعي من الخريطة	25	3	6	1
4	القدرة على فهم ظاهرة الجبال والهضاب والسهول من الخريطة	24	8	1	0
5	القدرة على فهم نشاط الزراعة من الخريطة	24	5	5	0
6	القدرة على فهم ظاهرة القرى والمدن من الخريطة	22	10	3	0
7	القدرة على فهم طرق السكك الحديدية من الخريطة	22	7	5	1
8	القدرة على فهم طرق الملاحة الحرية من الخريطة	22	9	4	0
9	القدرة على فهم الحدود السياسية من الخريطة	22	7	4	1
10	القدرة على فهم ظاهرة العواصم من الخريطة	21	10	3	0
11	القدرة على فهم نشاط الصناعة والتعدين من الخريطة	20	10	4	1
12	القدرة على فهم نشاط التجارة من الخريطة	19	8	4	2
13	القدرة على فهم ظاهرة المستنقعات من الخريطة	17	12	4	2

المصدر: نتائج تفريغ استبانة الدراسة الميدانية 2019.

لمهارة القدرة على فهم ظاهرة المحيطات والبحار والخلجان من الخريطة ونسبة 68.5% لمهارة القدرة على فهم ظاهرة الجبال والهضاب والسهول من الخريطة، في حين تراوحت أعداد من أجابوا بأن الصلة وثيقة بين تعلم الجغرافيا والمهارات المتصلة بفهم الظاهرات البشرية من على الخريطة ما بين (24) مفردة من مفردات الدراسة بنسبة 68.5 % كأعلى نسبة وذلك في مهارة القدرة فهم النشاط الزراعي من الخريطة وبين (17) مفردة بنسبة 48.5% كأدنى نسبة في مهارة القدرة على فهم ظاهرة المستنقعات من الخريطة.

وسجلت باقي الصلات الثلاث (متوسط الصلة وضعيف الصلة، وعديم الصلة) نسبا متفاوتة، فالصلة المتوسطة سجلت نسبة تراوحت بين 34.2% لمهارة القدرة على فهم ظاهرة المستنقعات من الخريطة، 8.9% لمهارة القدرة على فهم نشاط الرعي من الخريطة، أما الصلة الضعيفة فأعلى نسبة استحوذت عليها مهارة القدرة على فهم نشاط الرعي من الخريطة والتي بلغت 17%.فقد أجاب (6) أفراد بضعف صلة هذه المهارة بتعلم الجغرافيا ، ولم تتعد نسبة المهارات التي لا صلة لها بتعلم الجغرافيا 5.7 % كما هو الحال في مهارة القدرة على فهم نشاط التجارة من الخريطة.

5: المهارات المتصلة بفهم توزيع الظاهرات الجغرافية

التوزيع هو نقطة البداية الحقيقية لدراسة أي ظاهرة جغرافية، وفهم التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة جغرافية طبيعية كانت أم بشرية وربط هذا التوزيع بأسبابه يعد سبيلا من سبل تعلم الجغرافيا، وكما في المهارات السابقة فقد تباينت آراء المعلمين المستهدفين بالدراسة حول دور المهارات المتصلة بفهم توزيع الظاهرات الجغرافية من على الخريطة المبينة في الجدول (8) في تعلم الجغرافيا كالتالي:

أجاب (30) فردا من أفراد المجتمع وبنسبة 85.7% أن الصلة وثيقة بين مهارة تحديد مواقع قارت العالم ودوله على الخريطة وتعلم الجغرافيا 40.5%، وبدأت هذه الصلة في الانخفاض في باقي

مهارات فهم التوزيع الجغرافي للظاهرات الجغرافية إلا أنها لم تقل عن 51.4%، حيث أجاب (18) فردا ممن أجابوا على أسئلة الاستبانة بأن لمهارة القدرة على توزيع الثروة المعدنية والمنتجات الصناعية على الخريطة صلة وثيقة بتعلم الجغرافيا. ويلاحظ أن باقي درجات الصلة الثلاثة (متوسط الصلة وضعيف الصلة، وعديم الصلة) متقاربة فيما بينها في أعداد من اختاروها كإجابة على تساؤلات الاستبانة، حيث أجاب (12) فردا

جدول (8) المهارات المتصلة بفهم توزيع الظاهرات الجغرافية

رقم	المهارات	وثيقة	متوسطة	ضعيفة	لا صلة
1	تحديد مواقع قارت العالم ودوله على الخريطة	30	5	0	0
2	تحديد مواقع الدول على الخريطة	23	8	4	0
3	بيان أثر الموقع الجغرافي على عناصر المناخ	23	8	2	1
4	معرفة الطالب بأساسيات رسم الخرائط	22	8	5	0
5	قدرة الطالب على رسم خريطة ليبيا وتحديد موقعها الفلكي والجغرافي	22	12	1	0
6	القدرة على التمييز بين عوامل المناخ وعناصره	22	7	5	1
7	القدرة على توزيع السكان وكثافاتهم على الخريطة	21	9	5	0
8	بيان أثر توزيع اليابس والماء على عناصر المناخ	21	11	2	1
9	بيان أثر التيارات البحرية على عناصر المناخ	21	11	2	1
10	قدرة الطالب على التفريق بين الموقع الفلكي والجغرافي للظاهرات	20	8	7	0
11	القدرة على توزيع الثروة الحيوانية والنباتية على الخريطة	20	9	5	0
12	القدرة على توزيع عناصر المناخ على الخريطة	20	9	5	1
12	القدرة على توزيع الغلات الزراعية على الخريطة	19	10	6	0
14	القدرة على توزيع الثروة المعدنية والمنتجات الصناعية على الخريطة	18	11	6	0
15	بيان أثر التضاريس على عناصر المناخ	24	5	4	1

المصدر: نتائج تفريغ استبانة الدراسة الميدانية 2019.

بنسبة 34.2% بأن الصلة متوسطة بين مهارة قدرة الطالب على رسم خريطة ليبيا وتحديد موقعها الفلكي والجغرافي وفهم الجغرافيا، واخذت النسبة تنخفض في هذه الفئة إلى أن وصلت إلى 14.2% في مهارة بيان أثر التضاريس على عناصر المناخ، ولم تتعد نسبة من أجاب بضعف الصلة بين مهارات فهم توزيع الظاهرات الجغرافية من الخريطة 20% التي تحصلت عليها مهارة قدرة الطالب على التفريق بين الموقع الفلكي والجغرافي للظاهرات.

6: المهارات المتصلة بشكل الأرض والظاهرات الفلكية للكرة الأرضية

احتوت الاستبانة على (20) مهارة من المهارات المتصلة بمقدرة الطالب على التعرف على شكل الأرض من خلال نموذج الكرة الأرضية، وإيجاد العلاقة بين ذلك الشكل والظاهرات الفلكية المرتبطة به، وكما في المهارات السابقة تباينت أراء مجتمع الدراسة حول درجة علاقة كل مهارة من تلك المهارات بفهم الطلاب للجغرافيا، وذلك على النحو المبين في الجدول (9) ومنه نستنتج: أن قدرة الطالب على فهم حركتا الأرض اليومية والسنوية باستخدام نموذج الكرة الأرضية هي المهارة الأكثر

صلة بتعلم الجغرافيا من وجهة نظر المستهدفون بالدراسة، حيث أجاب (32) فردا منهم بأن هناك علاقة وثيقة بين هذه المهارة وتعلم الجغرافيا ، تلتها في الترتيب مهارة القدرة على فهم شكل الأرض الكروي من خلال مجسم الكرة الأرضية، ومهارة التفريق بين موقعي خط جرينتش ودائرة الاستواء على مجسم الكرة الأرضية والخريطة بعدد(31) إجابة ، وتراوح عدد من اختاروا مستوى الصلة (وثيق) في بقية مهارات هذه المجموعة بين (29) مفردة كما في مهارة القدرة على إدراك حجم مساحة اليابس والماء على سطح الأرض من الخريطة و(19) مفردة والتي اختصت بها مهارة القدرة على فهم أثر الدورة اليومية للأرض على انحراف الرياح و (11) مفردة وهو أعلى عدد في هذا المستوى ممن أجابوا على الاستبانة، وانخفض العدد إلى (1) فقط في مهارة القدرة على فهم حركتا الأرض اليومية والسنوية باستخدام نموذج الكرة الأرضية، أما المستوى (ضعيف) فلم يتعد من اختاره عدد(4) أفراد في مهارة القدرة على فهم أثر الدورة اليومية للأرض على انحراف الرياح والتيارات البحرية.

جدول (9) المهارات المتصلة بشكل الأرض والظاهرات الفلكية للكرة الأرضية

رقم	المهارات	وثيق	متوسط	ضعيف	لا
1	القدرة على فهم حركتا الأرض اليومية والسنوية باستخدام نموذج الكرة الأرضية	32	1	2	0
2	القدرة على فهم شكل الأرض الكروي من خلال مجسم الكرة الأرضية	31	2	2	0
3	التفريق بين موقعي خط جرينتش ودائرة الاستواء على مجسم الكرة الأرضية والخريطة	31	2	1	1
4	القدرة على التفريق بين مفهومي خطوط الطول ودوائر العرض	30	3	1	1
5	القدرة على إدراك حجم مساحة اليابس والماء على سطح الأرض من الخريطة	29	4	1	1
6	القدرة على تحديد موقع الكرة الأرضية بين كواكب المجموعة الشمسية	29	5	1	0
7	القدرة على فهم أثر الشكل الكروي للأرض على تكون ظاهرتي الليل والنهار	29	5	1	0
8	القدرة على فهم علاقة الدورة اليومية للأرض بظاهرة تعاقب الليل والنهار	28	5	2	0
9	القدرة على فهم أثر الدورة اليومية للأرض على اختلاف الزمن من مكان لأخر	28	6	1	0
10	القدرة على معرفة علاقة دوائر العرض بالأقاليم المناخية والنباتية	28	3	1	2
11	القدرة على فهم أثر الدورة السنوية للأرض على حدوث ظاهرة الفصول الأربعة	27	7	1	0
12	القدرة على معرفة علاقة خطوط الطول بتحديد الزمن	26	6	2	1
13	القدرة على معرفة أسباب حدوث ظاهرتي الكسوف والخسوف	26	6	1	2
14	معرفة أسباب اختلاف طول الليل والنهار على سطح الأرض	25	6	3	1
15	فهم أثر انحراف محور الأرض عن الوضع العمودي على تكون ظاهرتي الفصول	24	10	1	0
16	القدرة على معرفة خصائص خطوط الطوا ودوائر العرض	24	6	3	1
17	القدرة على فهم أثر الدورة اليومية للأرض على حركة الشمس الظاهرية.	23	9	3	0
18	القدرة على فهم أبعاد وحجم الأرض مقارنة ببقية أفراد المجموع الشمسية	20	11	2	1
19	القدرة على فهم أثر الدورة اليومية للأرض على انحراف الرياح والتيارات البحرية	19	10	4	2
20	القدرة على تحديد الأدلة على كروية الأرض.	0	0	0	0

المصدر: نتائج تفريغ استبانة الدراسة الميدانية 2019

ثانيا: دور المعلم في إكساب مهارات الخريطة للطلاب:

احتوت الاستبانة على (12) سؤالا حول رأي المعلمين المستجوبين في دور الخريطة كأداة وكوسيلة تعليمية وما يصاحبها من أنشطة في الرفع من مستوى الطلاب في الجغرافيا والدور الذي يمكن أن يؤديه معلم الجغرافيا بما يقوم به من أنشطة صفية لها علاقة بالخريطة في اكساب طلابه مهارات الخرائط وكانت الإجابات في مجملها تؤكد على ارتفاع مستوى صلة هذه الأنشطة بإكساب الطلاب مهارات الخرائط وتعلم الجغرافيا وذلك على النحو المبين في الجدول (10) ومنه يتضح أن (33) فردا وبنسبة 94.2% ممن أجابوا على أسئلة الاستبانة أكدوا أن قدرة المعلمين على رسم الخرائط وتشجيعهم للطلاب على ربط إجابتهم على الأسئلة بالخريطة، واستخدامهم لنماذج الكرة الأرضية في التدريس لها صلة وثيقة بإكساب الطلاب مهارات الخريطة وتعلم الجغرافيا، وأن(32) فردا وبنسبة 91.4% من المستجوبين أكدوا على أن الإعداد

المهني الجيد لمعلم الجغرافيا واستخدامه الدائم للخريطة في شرح دروسه عوامل ترفع من مقدرته على اكساب تلاميذه مهارات قراءة الخريطة وتعلم الجغرافيا، أما عن دور نشاط تخصيص كراس لتدريب الطلاب على رسم الخرائط والتطبيق الميداني لما تعلمه الطلاب في الصف من مهارات خرائطية فقد اختارهما(30) فردا وبنسبة 85.7% من المستجوبين كنشاطين يسهمان في إكساب الطلاب مهارات الخرائط ويساعدانهم على فهم الجغرافيا.

الجدول (10) دور المعلم في إكساب مهارات الخريطة للطلاب

رقم	المهار ات	وثيق	متو	ض	لا
1	قدرة المعلمين على رسم الخرائط عاملا هاما في مقدرتهم على اكساب الطلاب مهارات الخريطة	33	1	1	0
2	تشجيع المعلم الطلاب على ربط إجابتهم على الأسئلة بالخريطة ينمى مهارات الخرائط لديهم	33	2	0	0
3	استخدام نموذج الكرة الأرضية في التدريس من عوامل تنمية مهارات الخرائط لدى الطلاب	33	1	1	0
4	العلاقة بين الإعداد المهني الجيد لمعلم الجغرافيا وقدرته على إكساب طلابه مهارات الخريطة	32	3	0	0
5	هناك علاقة بين الاستخدام الدائم للخريطة في شرح الدروس وإكساب الطلاب مهارات الخريطة	32	3	0	0
6	يعد تخصيص كراس لتدريب الطلاب على رسم الخرائط خطوة هامة لإكسابهم مهارات الخرائط	30	4	1	0
7	عدم توفر الخرائط الجدارية ونماذج الكرة الأرضية من الصعوبات التي تواجه معلمي الجغرافيا	30	3	2	0
8	التطبيق الميداني لما تعلمه الطلاب في الصف من مهارات خرائطية يسهم في تنمية مهاراتهم	30	4	1	0
9	تعتبر الخريطة أداتي الرئيسية في تنفيذ المقرر الدراسي للفصول التي أقوم بتدريسها	29	5	1	0
10	إدراج أسئلة تتعلق بالخريطة وتوزيع الظاهرات عليها في الامتحانات ينمي مهارات الخريطة.	27	7	1	0
11	استخدام المعلمين للخرائط الصماء في تنفيذ دروسهم يساعد على تنمية مهارات الخرائط	26	5	4	0
12	لتوجيهات المفتشين أثر على اتجاه المعلمين إلى جعل الخريطة أداة رئيسية لتنفيذ المقرر الدراسي	26	6	2	1

المصدر: نتائج تفريغ استبانة الدراسة الميدانية 2019

ويلاحظ من خلال الجدول (10) أيضاً انخفاض عدد من اختار الفئات الثلاث (متوسط الصلة وضعيف الصلة، وعديم الصلة) مقارنة بمن اختاروا (صلة وثيقة)، بحيث تراوح ما بين (7) إلى (1) مفردة وفي هذا دليل على العلاقة الوثيقة بين قدرة المعلم وأنشطته الصفية وبين اكساب الطلاب مهارات الخريطة ومساعدتهم على الرفع من مستواهم في فهم الجغرافيا وتعلمها.

الخاتمة

أثبت الخريطة الجغرافية أهميتها كوسيلة وكأداة تعليمية سواء أكانت هذه الخريطة خريطة جدارية أو ضمن أطلس جغرافي أو كتاب مدرسي، في مساعدة المعلمين في إيصال المعلومة الجغرافية لطلابهم بشكل ميسر يضمن استيعابهم للمقرر، ويتطلب الاستفادة من الخريطة كوسيلة تعليمية أن يكون المعلم ممتلكا لمهارات الخرائط وقادرا على إكساب هذه المهارات لطلابه مما يمكنهم من الاستفادة من الخريطة في استيعاب مقرر الجغرافية ،وللتأكد من أهمية الخريطة كوسيلة تعليمية أتت هذه الورقة لمعرفة أراء معلمي الجغرافيا في الفرع البلدي الزروق عن أهمية اكساب الطلاب مهارات الخريطة وأثر ذلك على استيعابهم للجغرافيا وذلك من خلال استبانة احتوت على (85) سؤالا من بينها (12) سؤالا خاصا بدور المعلمين في إكساب الطلاب مهارات الخريطة، وأتت إجابات المعلمين مؤيدة لضرورة أن تكون الخريطة وسيلة أساسية لتعليم الطلاب للجغرافيا مع ضرورة تدريبهم على أسس قراءة الخريطة تعريفهم برموزها التي تمكنهم من فهم التوزيع الجغرافي للظاهرات الموضحة عليها ، أيضا توصلت الدراسة إلى أن للخبرة التدريسية للمعلمين دور إيجابي في تعليم الطلاب أسس الخرائط الجغرافية .

وتمحورت إجابات المعلمين عن الصعوبات التي تقف عثرة أمام استخدامهم للخريطة كوسيلة تعليمية حول عدم توفر الخرائط الجدارية ولا نماذج الكرة الأرضية بالمدارس وغياب الدورات التدريبية المؤهلة لمعلمي الجغرافيا وأوصت الدراسة بضرورة توفير الخرائط ونماذج الكرة الأرضية والأطالس الجغرافية بما يخدم مختلف مواضيع مقرر الجغرافيا وبأعداد كافية لما لهذه الوسائل من أهمية في اكساب الطلاب مهارات الخرائط.

كما أوصت بتشجيع الطلاب على استخدام الأطلس الجغرافي أثناء حصة الجغرافية والاستعانة به في حل الواجبات الخرائطية المنزلية.

المراجع

أولا: الكتب العربية:

1. جمعة محمد داود، مدخل إلى الجغرافيا، مكة المكرمة،2013.
2. جودة أحمد سعادة، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، القاهرة، دار الثقافة والنشر،1992.
3. حسام صاحب آل طعمه، الأخطاء الشائعة في خرائط البحوث الجغرافية، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة بغداد،2018.
4. حسام عبد الله، طرق تدريس الجغرافيا لجميع المراحل الدراسية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2003.
5. حمد البدوي الشريعي، الخرائط الجغرافية تصميم وقراءة وتفسير، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
6. عبد الرحمن عبد السلام حامد، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط2، دار المناهج، عمان، 2004.
7. فيصل عبد منشد الشويلي، محمد حميد مهدي المسعودي، تدريس المواقع والأماكن الجغرافية على الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ،2015.
8. هبة أحمد علي الحموري قراءة الأشكال التوضيحية في مادة الجغرافيا لطالبات الصف السادس في محافظة عمان وأثرها في اكتساب المفاهيم والاتجاهات نحوها، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، عمان ،2012.
9. يسري الجوهري، الخرائط الجغرافية، الإسكندرية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، 2007.

ثانيا: الكتب الأجنبية:

1. (Richard G. Boehm، Jesse H. Jones، Building Geography Skills for Life، McGraw-Hill Companies، Inc, Ohio .

ثالثا: الرسائل العلمية

1. بدرالدين عوض الكريم علي حسن، فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمدارس الثانوية بمحلية شندي، رسالة ماجستير "غير منشورة "كلية الدراسات العليا، جامعة شندي، (د.م)، 2017
2. مأمون محمد أحمد صقر، تقويم استخدام الخريطة في كتب الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين رسالة ماجستير "غير منشورة "قسم المناهج وطرق التدريس، الاجتماعيات، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

رابعا: الدوريات

1. مصطفى منصور جهان، حواء المطردي، الخريطة الموضوعية استخدامها وتصميم عناصرها (دراسة تقييمية لعناصر الخريطة في رسائل الماجستير الجغرافية بالأكاديمية الليبية)، مجلة البحوث الأكاديمية، مصراتة، يونيو 2019.

2. يحي هادي محمد، تصميم العناصر الأساسية في الخريطة الموضوعية الرقمية باستعمال برامج الـ GIS (دراسة تطبيقية)، حولية المنتدى، العدد الثالث عشر ،2013

خامسا: المواقع الالكترونية

1. علاء جواد كاظم، المفاهيم الاساسية في تعليم وتعلم الجغرافيا، شبكة النبأ للمعلومات https://m.annabaa.org/arabic/education/20577، 15.9.2019.
2. مولاي المصطفى البرجاوي، الجغرافيا التطبيقية ووظيفتها الديداكتيكية – التعليمية، الطموح والتحديات ،2012، https://www.alukah.ne .
3. Deborah Farmer Kris Why، Children Still Need to Read (and Draw) Maps? https://www.pbs.org/parents/thrive/تاريخ الدحول.25.3.2020